

كيف يفيد استخدام المختبرات المعتمدة الجهات المنظمة والحكومية؟



ثقة عالمية

الاختبار - المعايرة - التفتيش



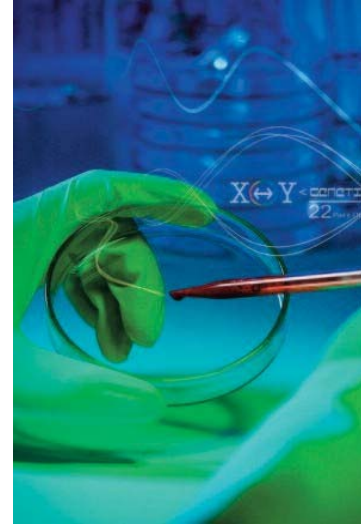
كيف يفيد استخدام المختبرات المعتمدة الجهات المنظمة والحكومية؟

دائما ما تكون الجهات الحكومية والجهات المنظمة مطالبة باتخاذ القرارات المتعلقة بما يلي:

- حماية صحة ورفاهية المواطن والمستهلك
- حماية البيئة
- وضع لوائح ومتطلبات جديدة
- قياس مدى الامتثال للمتطلبات التنظيمية والقانونية
- توفير كل من الموارد الفنية و المالية

ولكي تتخذ هذه الجهات قرارات مدروسة، يجب أن يكون لديها الثقة في البيانات الصادرة من المختبرات التي تنفذ الاختبارات والمقاييس والمعايرة في تلك المجالات. حيث أن استخدام مختبر معتمد يمكن أن يساعد في بناء هذه الثقة وتأكيدا.

وعندما يتم اعتماد أحد المختبرات من إحدى هيئات الاعتماد المعترف بها، فإن هذا الأمر يثبت أنه قد تم تحقيق المستوى المحدد للكفاءة الفنية لأداء أعمال معينة من أنشطة الاختبار والقياس والمعايرة. حيث تتمثل النتيجة في الوثوق بأن المختبر قادر على تقديم البيانات الدقيقة التي يمكن مطابقتها وتكرارها- وهي عناصر هامة لمتخذي القرار.



دور الاعتماد في دعم تطبيق اللوائح الوطنية

إن استخدام أحد المختبرات المعتمدة يحقق الفائدة للجهات الحكومية والجهات المنظمة من خلال ما يلي:

- زيادة الثقة في البيانات التي يتم استخدامها كأساس للتحليلات والقرارات الرئيسية
- تقليل الشكوك المتعلقة بنجاح القرارات التي تؤثر على حماية الصحة البشرية والبيئة.
- زيادة الثقة لدى العامة؛ لأن الاعتماد يعتبر علامة مميزة للقبول.
- تفادي عمليات التدقيق والفحص الزائدة عن الحاجة وتحسين كفاءة عملية التقييم (وبالتالي تقليص التكاليف)

كما أن استخدام مختبر معتمد يزيد الثقة بأن:

- القرارات المتعلقة بمنشآت مختلفة قائمة على بيانات يمكن مقارنتها
- المشتريات الواردة من الموردين أمانة وموثوقة
- تقليل التكاليف المرتبطة بمشكلات المختبرات، بما في ذلك إعادة الاختبارات وإعادة أخذ العينات، والوقت الضائع.
- الجوانب الإيجابية السلبية غير الحقيقية، والتي يمكن أن تؤثر بشكل مباشر على الامتثال للوائح، يتم تقليصها

كما يساهم استخدام المختبرات المعتمدة في نمو التجارة والاقتصاد. حيث تعتمد عملية الاعتماد على منهج موحد لتحديد قبول المختبر - منهج تم قبوله وتطبيقه عبر العديد من الحدود. وتمكن البيانات الصادرة من أي مختبر معتمد من قبول البضائع المصدرة في الأسواق الخارجية على نحو أكثر سهولة، وذلك بفضل ممارسات الاختبار والقياس المقبولة دوليًا. حيث يقلل هذا الأمر من التكاليف ويسهل عمليات التصدير والاستيراد، كما أنه يعمل على تقليص أو استبعاد الحاجة إلى إعادة الاختبار في البلد الآخر.



دور الاعتماد في دعم تطبيق اللوائح الوطنية

في الفترات الأولى لبدء عملية الاعتماد في القرن العشرين كان غالبًا ما يُنظر إليه على أنه نشاط تطوعي. أما الآن و في العديد من المناطق الاقتصادية، فقد طبقت الحكومات الاعتماد على نطاق واسع وأصبح الاعتماد "إلزاميًا" في العديد من الدول، حيث يزداد تقدير الجهات الحكومية والجهات المنظمة للفوائد التي يحققها الاعتماد في مساعدة الحكومات على الاضطلاع بمسئولياتها تجاه المستهلك وتوفير وسائل الحماية له.

ففي منطقة آسيا والمحيط الهادئ على سبيل المثال، صادقت منظمة التعاون الاقتصادي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ APEC على أن "منظمة آسيا والمحيط الهادئ لاعتماد المختبرات" APLAC هي إحدى الهيئات الإقليمية متخصصة لديها. ويُستخدم الاعتماد في الوقت الحالي لتعزيز مكونات تقييم المطابقة في اتفاقيات منظمة التعاون الاقتصادي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ.

وعلى نحو مماثل، قامت رابطة أمم جنوب شرق آسيا (ASEAN) مع الدول الأعضاء العشر في الرابطة بإدراج الاعتماد في اتفاقية الاعتراف المتبادل القطاعي الخاصة بالرابطة بخصوص المعدات الكهربائية والإلكترونية بوصفها إحدى وسائل الوفاء بالمتطلبات الإلزامية لكل عضو، وتسهيل تنفيذ منطقة التجارة الحرة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا (AFTA).

أما في أوروبا، فقد اتفق كل من مجلس الاتحاد الأوروبي والبرلمان الأوروبي على قانون يوفر الإطار القانوني لتقديم خدمات الاعتماد في كافة أنحاء أوروبا. وسوف يعمل هذا القانون، الذي يطبق ابتداءً من يناير 2010، على استخدام الاعتماد لدعم تقييم المطابقة الطوعي، بالإضافة إلى تقييم المطابقة الذي يقضي به القانون. حيث يعترف القانون بفوائد الاعتماد من خلال القانون لأن الاعتماد أصبح يُستخدم كوسيلة لإظهار الامتثال للمتطلبات الإلزامية. كما يعترف القانون أيضًا بهيئة الاتحاد الأوروبي للاعتماد EA باعتبارها المنظمة المنسقة للبنية التحتية للاعتماد الوطني الأوروبي.

أما في دول الأمريكتين، فتعتمد الجهات المنظمة والكيانات الحكومية في جميع أنحاء المنطقة على النتائج الصادرة من المختبرات المعتمدة للوفاء بمتطلباتها الإلزامية في مجالات متعددة مثل سلامة الغذاء، وحماية البيئة، وسلامة لعب الأطفال، وجودة الخرسانة والصلب والمنتجات الكهربائية ومجموعة متنوعة من المنتجات والخدمات الأخرى. وتلتزم منظمة الدول الأمريكية للاعتماد IAAC بنشر مفاهيم الاعتماد ومميزاته، كما تعد مسؤولة عن ضمان أن هيئات الاعتماد في المنطقة تقوم بتنفيذ برامجها طبقًا للمعايير الدولية الصارمة.

كما أن القبول السائد للاعتماد من الهيئات في عموم الإقليم والجهات المنظمة في الحكومات المستقلة يساعد الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية على الاضطلاع بمسئولياتها الخاصة باتفاقيات الحواجز الفنية للتجارة (TBT) واتفاقية الصحة البشرية والصحة النباتية (SPS).

لمزيد من المعلومات حول الاعتماد وفائدته للجهات الحكومية والمنظمة يرجى زيارة الموقع الإلكتروني:

publicsectorassurance.org



ثقة عالمية
الاختبار - المعايرة - التفتيش

كيف يتم اعتماد المختبرات؟

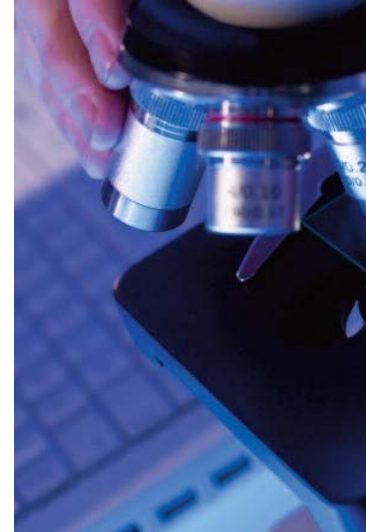
تُقدم خدمة اعتماد المختبرات بشكل عام من خلال هيئة اعتماد معترف بها داخل الدولة. وقد تضطر المختبرات في بعض الدول النامية التي لم يتم تأسيس هيئات اعتماد فيها إلى السعي للحصول على الاعتماد من أي نظام اعتماد قائم في أي دولة أخرى.

حيث يقوم فنيون متخصصون تابعون لهيئة الاعتماد بإجراء تقييم شامل لممارسات المختبر والعاملين فيه وتجهيزاته التي تؤثر على إصدار بيانات الاختبار والمعايرة. ويتم تقييم المختبرات وفق مواصفات قياسية دولية معينة مستخدمة في جميع أنحاء العالم، وهي إما المواصفة القياسية ISO/IEC 17025، "المتطلبات العامة لكفاءة مختبرات الاختبار والمعايرة" أو المواصفة القياسية ISO 15189، "المختبرات الطبية - متطلبات محددة للجودة والكفاءة".

يتم إعادة تقييم المختبر بانتظام للتأكد من إلتزامه بالمواصفات القياسية العالية والخبرة الفنية. كما قد يُطلب من المختبرات أيضاً المشاركة في برامج منتظمة لاختبارات الكفاءة باعتبارها تمثل طريقة دائمة لإثبات كفاءتها الفنية.

يرحب بممثلي الجهات الحكومية، للمشاركة في التقييمات الدائمة بهدف الحفاظ على ثقتهم في نظام الاعتماد.

كيف يختلف اعتماد المختبرات عن منح شهادة المواصفة القياسية ISO 9001؟ تثبت شهادة المواصفة القياسية ISO 9001 أن المختبر لديه نظام قائم لإدارة الجودة، إلا أن هذه الشهادة لا تتناول محور الكفاءة الفنية. حيث يقوم المختبر باتخاذ الخطوة التالية، والمتمثلة في استخدام اعتماد المعايير والإجراءات التي تم وضعها بشكل خاص لتحديد الكفاء الفنية.

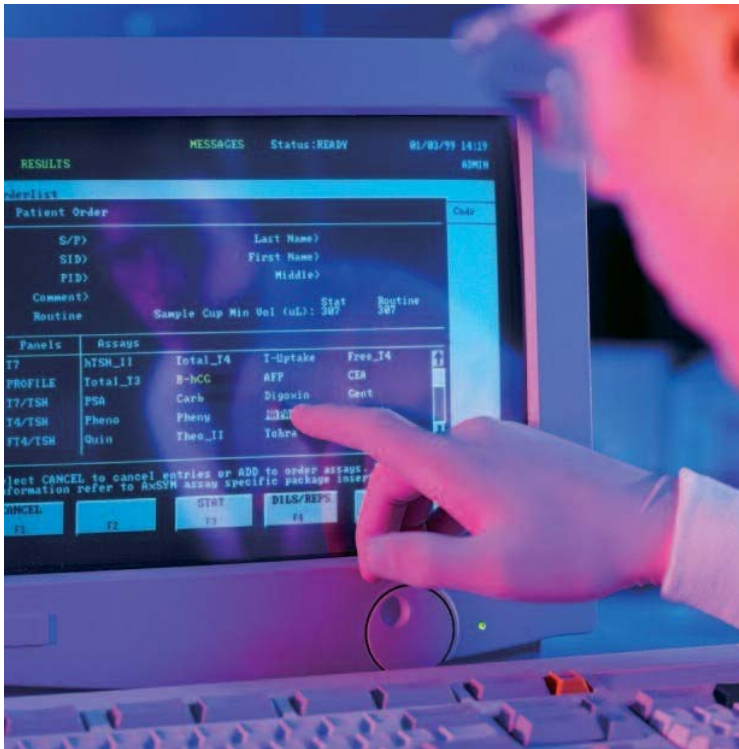


ثقة عالمية
الاختبار - المعايرة - التفتيش

كيف يمكنني العثور على مختبر معتمد؟

يمكن الاتصال بالهيئة الوطنية للمقاييس أو وزارة الصناعة أو وزارة التكنولوجيا في بلدك لكي تتمكن من معرفة ما إذا كان يوجد في بلدك هيئة اعتماد مختبرات أم لا. ويمكنك بدلاً من ذلك، إذا كان لديك اتصال بشبكة الإنترنت، أن تقوم بزيارة الموقع الإلكتروني للمنظمة الدولية لاعتماد المختبرات على الرابط www.ilac.org، واستخدم قوائم العضوية لتحديد أي هيئة اعتماد معترف بها بشكل سليم.

تقوم هيئات الاعتماد في معظم البلدان بنشر قوائم وأدلة بالمختبرات التي اعتمدها، وغالبًا ما تتضمن تفاصيل الاتصال بالمختبر والقدرات الفنية للاختبارات الفردية. كما يتضمن الموقع الإلكتروني للمنظمة الدولية لاعتماد المختبرات ILAC روابط لأدلة المختبرات المعتمدة في العديد من البلدان. وقد تساعدك هيئات الاعتماد في تحديد المختبرات التي اعتمدها والتي يمكنها إجراء ما تطلبه من اختبارات ومعايرة.



ثقة عالمية
الاختبار - المعايرة - التفتيش

ما هي العوامل المهمة عند اختيار أي مختبر؟

عند اختيار مختبر اختبار أو معايرة أو قياس، سوف تحتاج إلى التأكد من أن بإمكانه تزويدك بنتائج دقيقة و موثوقة تفي بمتطلباتك.

إن قائمة إجراءات الاختبار أو المعايرة أو القياس التي تم اعتماد المختبر فيها محددة في مجال اعتماد المختبر، والتي يمكن أن يتم تقديمها من المختبر عند الطلب أو إدراجها في دليل المختبرات المعتمدة الذي تصدره هيئة الاعتماد.

ينبغي عليك التحقق من أن المختبر معتمد في مجال الأعمال المطلوبة.

عندما يقوم أحد المختبرات بتنفيذ العمل الذي يشمل الاعتماد، فعادةً ما يقوم بإدراج شعار أو رمز الاعتماد في تقارير الاختبار أو المعايرة الصادرة منه.

تعتمد الكفاءة الفنية لأي مختبر على عدد من العوامل، من بينها ما يلي:

- مؤهلات العاملين وتدريباتهم وخبراتهم
- التجهيزات السليمة – إجراء المعايرة والصيانة لها بشكل سليم
- الإجراءات الكافية لضمان الجودة
- ممارسات أخذ العينات بطريقة صحيحة
- إجراءات وطرق اختبار مناسبة وصحيحة
- مدى مطابقة أعمال القياس والمعايرة للمواصفات القياسية الوطنية
- التسجيل الدقيق وإجراءات إعداد التقارير
- المنشآت المناسبة لإجراء الاختبارات

ما أن يصبح المختبر معتمدًا، فعليه أن يثبت أن هذه المتطلبات، من بين متطلبات أخرى، قد تم الالتزام بها ولا يزال ذلك الالتزام متواصلًا.



أين يمكنني الحصول على المزيد من المعلومات؟

للحصول على المزيد من المعلومات بشأن اعتماد جهات التفتيش، ستحتاجون إلى التواصل مع هيئة الاعتماد المعترف بها من المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات الموجودة بالقرب منكم. لمعرفة ما إذا كان بلدكم لديه واحدة أو أكثر من هيئات اعتماد التفتيش، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني للمنظمة الدولية لاعتماد المختبرات (ILAC) على www.ilac.org واستخدام دليل هيئات الاعتماد المتاح على ذلك الموقع.

المزيد من المعلومات عن المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات

إن المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات هي بمثابة الجهة الدولية المنوط بها منح الاعتمادات للمختبرات وجهات التفتيش، بما لديها من أعضاء يتمثلون في جهات الاعتماد والمنظمات المنبثقة عنها في جميع أنحاء العالم. يقدم الموقع الإلكتروني الخاص بها www.ilac.org مجموعة كبيرة من المعلومات بخصوص اعتماد المختبرات وجهات التفتيش والفحص، فضلاً عن أماكن تواجد أعضائها في جميع أنحاء العالم.

المزيد من المعلومات، يُرجى الاتصال بـ:

أمانة المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات

ص.ب. 7507

سيلفر ووتر

ان اس دبليو 2128

أستراليا

فاكس: +61 2 9736 8373

بريد إلكتروني: ilac@nata.com.au

الموقع الإلكتروني: www.ilac.org

قام بالترجمة للغة العربية: مركز الاعتماد الخليجي www.gcc-accreditation.org

© حقوق الملكية المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات 2012

تشجع المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات إعادة إنتاج منشوراتها بعد الحصول على الترخيص بذلك، أو جزء من تلك المنشورات، وذلك بواسطة المنظمات التي ترغب في تلك المواد للمجالات المتعلقة بالتعليم أو التوحيد القياسي أو الاعتماد أو الممارسات المختبرية الجيدة أو غير ذلك من الأغراض المتعلقة بمجال خبرة المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات أو مساعيها.

يجب على المنظمات التي تسعى للحصول على الترخيص بإعادة إنتاج المواد من المنشورات الخاصة بالمنظمة الدولية لاعتماد المختبرات، يجب عليها الاتصال بالمدير أو الأمين كتابةً أو بالوسائل الإلكترونية كالبريد الإلكتروني مثلاً. ولا يمتد ترخيص المنظمة الدولية لاعتماد المختبرات بإعادة إنتاج المواد الخاصة بها إلا بالقدر المفصل في الطلب الأصلي المقدم. كما يجب توجيه إشعار خطي مقدماً للمنظمة الدولية لاعتماد المختبرات بأي تباین في الاستخدام المصرح به للمواد الخاصة بالمنظمة الدولية لاعتماد المختبرات من أجل الحصول على ترخيص آخر بذلك.



ثقة عالمية
الاختبار - المعايير - التفتيش